

## 6 - شرح كتاب الموطأ للإمام مالك : الحديث من 94 إلى 26 ||

### ماهر ياسين الفحل 3 ذو الحجة 7341

ماهر الفحل

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. قال من مجالس موطأ الامام مالك واحاديث هذا الكتاب تمثل احاديث مذهب من مذاهب فهي مهمة ولا سيما ان هذا الكتاب حوى مع الفقه الحديث وحوى مع الحديث - 00:00:03 الفقه فهو كتاب جامع لعلميين عظيمين. هذا هو الباب الثاني عشر. قال باب قال ما لا يجب منها الوضوء ما لا يجب منه الوضوء واراد بالوضوء ما هو اعم من الشرع واللغوي بدليل - 00:00:33

ال الحديث المبدوء به. قال عبيد الله ابن يحيى حدثني يحيى عن مالك عن محمد ابن عمارة محمد ابن عمارة و محمد ابن عمارة ابن عمرو ابن حزم الانصاري وقد وثقه ابو حاتم وقد وثقه ابن ماعين. اما ابو حاتم فقد زينه. وليس له كثير رواية - 00:00:53 الموطأ انما روى له الامام مالك هذا الحديث الواحد فقط. عن محمد ابن ابراهيم هو محمد ابن ابراهيم التيمي المدني وهو عن ام ولد ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف واسمها حميدة - 00:01:23

وهي مجھولة تفرد بالرواية عنها محمد بن ابراهيم ولم يوثقها احد وحكم الذهبي بجهادتها. لذا من كان حالها هكذا او من كان حاله هكذا يطلق عليه الحافظ ابن حجر في التقرير مقبول. وكلمة مقبول في - 00:01:43

غير تعني قال ومن قلت فيه مقبول فهو حيث يتبع والا كان لينا علم الولد لابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف انها سألت امة ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومية - 00:02:03

ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هل السائلة سألت اني امرأة اطيل ذيلي. وكانت تطيل ثوبها الا لتلبسه ليسترها في مشيتها. على عادة العرب فكانوا يطيلون ثيابهم من اجل ان لا ينكشف. من اجل ان لا ينكشف في المشي ومن اجل ان لا ينكشف - 00:02:33

عند الهواء فهذه المرأة ثالث ام سلمة وقالت لها اني امرأة اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر لما الثوب يكون طويلاً ربما يتضرر من المكان. يعني هي لا تذهب الى المكان القذر متعمدا - 00:03:03

مكان القذر لكن هي يسير الانسان وربما من الانسان على بلاغة في الارض. قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده. هنا افتتها بالحديث. وخبرتها - 00:03:23

يجتمع لها نقل الحديث والحكم الفقهى المأخوذ من هذا الامام مالك رحمة الله عليه قال معناه في القشب اليابس والقدر الجاف قال ليس معنى هذا في اللينة قال انما هذا في الشيء القسم اليابس الذي يصيب الثلوج ثم يذهب. لا يعلق بهم - 00:03:43

لا يلتصق بالثوب. وانما يعلق حينما يسير الانسان ثم يسقط هذا الشيء استفاد من النجاسات التي في الطرق التي لا يمكن الاحتراز منها يعني قد خف الشارع النجاسات التي في الطريق ولا يمكن الانسان من احتراز منها خف الشارع - 00:04:13

بها. وقال عبيد الله وحدثني عن مالك انه رأى ربيعة ابن ابي عبد الرحمن يقلس طبعاً القلق معروفة القلق ما خرج من الجوف يعني ونحن نسميه بلحيتنا الحموضة يخرج شيء من معدة الانسان ويكون قريباً من الابالعوم يسمى بالحموضة. والآن الحمد لله نوجد - 00:04:43

اشياء من الحوارات وغيرها مما يذهب هذا. هذا هو القلق. قال الخليل ابن احمد الفراهيدي ما خرج من الحلق القيء معروفة القيء هو

الطعام الذي كان في المعدة وتغير اما القلق فهو شيء اقرب للحموضة يختلف عن - 00:05:13

ويقال له يقال القلت ويقال القلت. القلق مثل الهدم والهدم يعني يقال في المصدر ويقال للشيء. يقول هنا انه رأى ربيعة ابن أبي عبد الرحمن يقلق مارا وهو في المسجد فلا ينصرف اي لا ينصرف لانه لم يتنجس حتى ينصرف ويتوظأ قال ولا يتتوظأ - 00:05:33 وهذا ناقضا للهذا نستفيد حينما قال ما لا يجب منه الوضوء بالحديث الاول انه المعنى الاعم هو الوضوء اللغوي اللي هي الطهارة ان الله قال فلا ينصرف ولا يتتوظأ حتى يصلي. فيصل - 00:06:03

مع العلم انه قد خرج ارتفع من معدته شيء من اعلى الطعام الى الحلق انه لم يتوضأ. قال يحيى وسئل مالك عن رجل قلت طعاما هل عليه وضوء فقال ليس عليه وضوء. وليتمضمض من ذلك وليقف يعني لم يجب عليه الوضوء. ومر عندها ان الامام مالك سعيد الخارج - 00:06:23

فقط هو موجب الوضوء. قال هنا وليتمضمض من ذلك. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر السواك عند كل وضوء وامر بالسواك عند كل صلاة. ولما شرب النبي صلى الله عليه وسلم لبنا تمضمض وقال - 00:06:53 له دسمة فقال هنا وليتمضمض من ذلك وليغسل فاه من اجل ان يذهب هذا الذي دخل في فمه من المعدة قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر حنط اينا طبعا حنط غيه - 00:07:13

بالحنوط والحنوط هو الذي يوضع للمبيت يعني. الطيب الذي يوضع للمبيت يستحب للمبيت انه حينما يغسل يطيب وحين حينما يغسل يوضع له شيء من الكافور. هذا مما تركه الناس وهو سنة. الكافور فيه - 00:07:33

فوائد من فوائد الكافور انه يجعل الجسد اقوى مما يؤخر في تفسخه. يقول هنا عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر حنط اينا لسعيد ابن زيد سعيد ابن زيد والصحابي الجليل احد - 00:07:53

للعشرة المبشرین بالجنة. وقصته معروفة في صحيح مسلم حينما اشتكت عليه امرأة. ودعت انه اغتصب ارضا فكانت فاوتي به فجيء الى مروان قال انا اخذ انا اقتطع من ارضها بعد ان سمعت من رسول الله قال لهم - 00:08:13 فماذا سمعت؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع شبرا من الارض طوقة الى سبع اراضين يوم القيمة فلما سمع مروان قال لا اسألك بینة بعد الان اي يعني بمعنى انصرف لكنه سعيد لما - 00:08:33

كان في السوق وحصل ما حصل احزنه الامر فدعا عليها قال اللهم ان كانت كاذبة تعني بصرها وقتلها في ارضها. هل صنع سعيد ابن زيد حسنا حينما دعا عليها ام اطنا حسنا - 00:08:53

ونحن نحرم الدعاء على من ظلمك. المسلم اذا ظلمك يحرم عليك ان تدعوه عليه. وهناك من ذلك منه ابن عباس واستدل بقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. فاجاد ابن عباس - 00:09:13

وانا كتبت في مقدمتي لكتاب بلوغ المرام وعندك النسخة من في المقدمة ذكرت الاadle على حرمة ذلك. يقول الرائق فرأيته شمطاء تلتمس الجدر. يعني لما عملت تلتمس الجدر. فبينما تمشي ذات يوم في بيتها سقطت في بئر في بيتها - 00:09:33 فكان قبرها يعني استجبيت دعوة سعيد بن زيد. اما والد سعيد فهو زيد ابن عمرو بن نفيف. وهذا زيد من عمرو بن نفيف يبعث امة وحده يوم القيمة. والبخاري اجاد في كتاب المناقل من صحيحه اذ بوب له - 00:09:53

ترى مناقب زيد بن عمرو بن نفيف. وكان هذا في الجاهلية لم يسجد لصنم بل كان ينكر عليهم هذا يقول هذه الشاة خلقها الله وانزلها رزقا من السماء وانتم تذبحوها لغير الله. كان ينكر عليهم ذلك - 00:10:13

ويعني توفي قبل بعثة النبي بقليل. يقول وحمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ. طبعا الامام مالك ادخل هذا الحديث انكارا لما يروى من حديث من غسل ميتا فليغسل ومن حمله فليتووضأ. اتى بهذا الاثر ليبطل الخبر الوارد بسند - 00:10:33

فيه مقال الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من صفو نظر الامام مالك. وهذا من مقاصد التأليف ان المؤلفين حينما يؤلفون يسوقون اثلا او احاديث اذا كانت تدل على بطلان بعض الاخبار. ولذا الخبر الصحيح ننتفع منه - 00:11:03

ضحي وننتفع منه ما يقابل الصحيح مما هو ليس ب صحيح قال يحيى وسئل مالك هل في القيء وضوء القيء؟ معروف. حينما يخرج

الطعام من المعدة وقد تغير سؤل الامام مالك اذا هذا الكتاب يذكر الاثار عن الامام مالك مرويات وايضا بعض فتاوى - [00:11:23](#)  
الامام مالك وبعض اقواله. والامام مالك قد حمل العلم عن سبعين من علماء اهل المدينة. فعلم اهل المدينة علم كبير وغزير. هل في  
القيء وضوء؟ قال لا. ولكن تمضمض من ذلك من اجل ان يذهب هذا الاذى الذي دخل في فمه. وليس طبعا هل وجوبا ام ندبا -

[00:11:53](#)

ندبا وليس عليه وضوء اي لا يجب عليه الوضوء. نعم. طبعا هذا ما تبحث عن هذه الفتوى ربما لا تجدها في في موطن اخر مما دل  
على ان روایة الموطأ يعني كتاب الموطأ كتاب مهم جدا - [00:12:23](#)  
قال الامام مالك ترك الوضوء مما مست النار. بسم الله والحمد لله. ترك الوضوء مما مست النار فيه اشارة الى ان الوضوء مما مست  
النار اب كان امرا واجبا اول الامر. ثم نسخ. وكان في الجاهلية قد الفوا قلة - [00:12:43](#)  
طعام وقلة التطيب من الطعام. ونحن ادركنا قبل ثلاثين سنة اقوام حينما يأكلون طعام لا يحصل ويريد ويقول يريد ان تبقى  
يده وبعضهم كان اذا اكل الكباب مسح لحيته وشربها حتى يبقى - [00:13:13](#)

دسم عنده لقلة الطعام. فهذا الكلام في الجاهلية الف قلة الطعام والف قلة التطيب من الطعام فكانوا يبقونه لما جاء النبي امرهم  
بالوضوء مما مست النار. من اجل المبالغة في التطيب ولما في النظافة. لما ادرك الصحابة هذا الشيء - [00:13:33](#)  
وعلموا هذا الشيء واهتماموا بالسواد واهتماموا بالتطيب. وتعودوا على الغسل يوم الجمعة نسخ هذا من الوجوه. نسخ هذا الامر وانت  
ربما تحفظون خبر يرويه شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن المنكدر عن جابر كان اخر الامرين - [00:13:53](#)  
الوضوء مما مست النار هذا الخبر معلوم. هذا الخبر اصله ما رواه الثقات عن محمد ابن المتنظر. عن جابر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال توضأ مما مست النار ثم اكل كتف شاة ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ يعني هذا الخبر - [00:14:13](#)

دل على النسخ فشعيب اختصر الخبر وساق في الخبر - [00:14:33](#)  
لما بوضبه في الباب الثالث عشر يقول عبيد الله ابن يحيى حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم هو زيد ابن اسلم زيد ابن اسلم  
واسلمه مولى عمر ابن الخطاب - [00:14:53](#)

وزيت في عام ست وثلاثين ومئة. وكان من كبار اهل العلم وكانت له حلقة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكان علي ابن  
الحسين زين العابدين يأتي ليجلس عنده فكان بعضهم يقول له كيف تجلس عنده - [00:15:13](#)  
انت من اشراف قريش وهو مولى قال انما يجلس الرجل الى من ينتفع عنده لدینه. وهي قال زيد ابن اثر انه من المفسرين وانت يا  
من امتحنتم بالتفسير هل مرت لكم اقوال بالتفسير عن زيد ام لا؟ يا عقبة - [00:15:33](#)

ومن بجواره ما رأيتم بالتفسير تفسيرات لزيد ابن اسلام ام لم يمر؟ بس المسؤول جماعة الصحن اليوم بتفسير ابن كثير. عن اعضاء  
ابن يسار وهو من التابعين الاجلاء. توفي عام اربع مئة وقيل خمس - [00:15:53](#)  
وقد حمل علما كثيرا عن ابن عباس. عن عبد الله ابن عباس هو الحبر والبحر ترجمان القرآن له اقوال نفيسة وله ابناء اكبرهم العباس  
واصغرهم علي وعلي يقال له ووالد الخلفاء. يعني خلفاءبني العباس يعودون الى علي. وعلى خلف محمداما خلف ابراهيم -  
[00:16:13](#)

ابراهيم خلف عبد الله وعبد الله. احدهما يقال له ابو العباس وهو صغير والآخر يقال له ابو جعفر وهو الكبر. لما هذا العباسيون  
العباسيون الخلافة اعطيت للصغير ليس للكبير. اعطيت لابن عباس تفاحة - [00:16:43](#)  
لماذا؟ لأن ام ابي جعفر المنصور اسمها سالمة كانت امة. وهم ابن عباس حرة لكن لما تولى الخلافة بالعبادة السفاح من عام مئة واثنين  
وثلاثين الى عام مئة وستة وثلاثين وتمرد عهد - [00:17:03](#)  
بالخلافة لابي جعفر المنصور. وain كان ابو جعفر المنصور في مثل هذه الايام؟ كان في الحج عام ست وثلاثين هنا. وحينما اذا مات  
الطريق الى الحج. اذا هو ولد في ذي الحجة. وبيع له في ذي الحجة. وتوفاه الله باذن - [00:17:23](#)

نسأل الله ان يرحمه واسع الرحمة. اقرأوا عنه جيدا لتنتفعوا من علمه وحكمته وفطنته. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ اي اكد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مشويا. ثم ذهب دل على ان الامر توضأ مما - 00:17:43 النار انه امر منسوخ. اهذا الرجل اخوك؟ هذا الرجل كم بينكم من العمر؟ ما شاء الله اللهم يا رب اجعلها من الراسخين في العلم اذا هذا ثم قال وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير. ابن يسار - 00:18:13 مولى بنى حارثة قال وثقه ابن معين وقال ابن سعد كان شيخا كبيرا فقيها ادرك عامة الصحابة هلا بالخير ابن يسار مصغر. عن سعيد ابن النعمان وهو صاحب شهد احدا وما بعده. غالب الصحابة اذا شهد احدا - 00:18:43 شهد بدوا وما بعدها فكان الصحابة لا يختلفون عن الجهاد في سبيل الله انه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله وسلم عام خير اي في العام الذي حصلت فيه وقعة خيبر. حتى اذا كانوا للصهباء وهو مكان. قال وهي من ادنى خيبر - 00:19:03 نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل العصر ثم دعا بالازواج الازواج يعثان وهو ما يتزود به سافر من طعام وغيره. فلن يؤتى الا بالتسويق. السويق له طعام يتخذ من قمح او شعير. يذق حتى يكون شبه الدقيق - 00:19:23 ثم يهال عليه الماء ثم يحمر ثم يؤكل فسمى سويق. لأن سياقه بالفم سهل جدا نعم فامر به ففترضي اي بل بالماء لمعالجته من الابث فامر به فذرية فاكيل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا. ثم قام الى المغرب فمضمضة اي قبل دخول الصلاة - 00:19:43 قبل دخول الصلاة. وفائتها وان كان اثم في السويق انه يعنيفائدة هذا الشيء لأن هذا السبيط يقتبس منه بعض الشيء في الفم وبين الاسنان. هذا هو السبب المظلمة. ولذلك - 00:20:13 يتأكد هذا في الصلاة حتى لا يأتي على الانسان اثناء الصلاة فيشغله في الصلاة. ومر عندنا في محاضرة العصر حينما تحدثنا عن تحدثنا عن الالتفات في الصلاة وانها اختلاف يختلسها الشيطان من صلاة - 00:20:33 فاذا هذه الاشياء من دفع المانع هذا كلها موانع الخشوع انما يصلى الانسان يجد طعام في ثاني اي يصلى الانسان ويقع لسانه على الطعام بين الاثنان. فيذهب به من اجل ان يتفرغ الانسان للصلاه - 00:20:53 والخشوع وقلنا بان الخشوع روح الصلاة ويستجلب الانسان الخشوع باشياء منها القراءة ومنها التدبر ومنها التنوع بالقراءة والاذكار ودفع المانع يمنع الانسان التي تمنعه من الخشوع. يقول فمضمضة وممضمضة وهذا من شأن الصحابة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:21:13 جميع الامور يقول ثم صلى ولم يتوضأ يعني هذا يدل على ان التوفيق من الطعام الذي قد مسنته النار وانه لا وضوء فيه. يقول ابن عبدالبارك التنهيد وفي هذا الحديث دليل على ان الصالحين والفضلاء - 00:21:43 لا يستغفون عن الزاد في سفرهم. وهو يبطل مذهب الصوفية الذين لا يدخلون لغد. وفيه دليل على ان جمع الازواج واجتماع الایدي عليها اعظم بركة. والقاعدة تقول بان جمع الازواج سنة - 00:22:03 جمع الازواج سنة. ومن فوائد جمع الازواج انه لا يلقي شيء من الطعام. بينما كل انسان يأتي بطعمه ربما فيه زيادة فيلقي الطعام وهذه حقيقة القاء الطعام امر احذروه وابتعدوا منه - 00:22:23 لا يجعلوا فضلات ابدا. طبعا هذا الحديث استدل به ابن عبد استدلال يتعلق بالسياسة الشرعية وبالترتيبات الادارية. قالوا قد استدل بعض الفقهاء بهذا الحديث لما فيه من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج ازواجهم للمساواة اي للجميع يجلسون سوية ويأكلون سويا - 00:22:43 على انه جاء بالامام عند قلة الطعام جائز للامام عند قلة الطعام وارتفاع السعر وغلاء الاقوات ان يأمر من عنده فوق قوته لاخراجه للبيت. ويجبه على ذلك لما فيه من ترميق مهج الناس - 00:23:13 جائهم والابقاء عليهم. فهذا استنباط وهو استنباط دقيق منهم. لكن هذا حينما يطبق ينبغي ان يطبق التطبيق الصحيح لان بعض الناس يسيئون تطبيق هذه الامور العامة التي تتعلق بحقوق الاخرين - 00:23:33 فيدخلون على الدين ما لا يحصل. ثم قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله قال وحدثني عن قول عبيد عبيد الله قال عبيد الله

وحدثني اي حدثني ابي عن مالك عن محمد بن المنكدر. محمد ابن المنكدر - 00:23:53

نحن سبق قلنا بان الامام مالكا كان يعقبه حتى راقبه سنتين. ولما رأه اذا ذكر اسم النبي يقول يبكي حتى نرحمه. اذا محمد ابن المنكدر كان من الفضلاء كان من فضلاء هذه الامة. وعبادها - 00:24:13

وفقهائها وخيارها. وكان اهل المدينة يقولون عنه بأنه مجاب الدعوة. وكان مثلا من قال ومع ذلك كان جوادا. وكان سيد القراء. وهذه ميزة من اعظم الميزات ان الانسان يكون قارئا - 00:24:33

مقرئا فاذا ترقى وصار سيدا للقراء هذه ميزة عظيمة. جدا لان افضل المجالس هي مجالس القرآن مجالس خدمة القرآن. وكان كثير البكاء عند الحديث. قال مالك كنت اذا وجدت من نسله قسوة اتى به. فانظر اليك فاتعظ به. وانتفع - 00:24:53

انتزع بنظري اليه بنفسي اياما. يعني يذهب الى ايه؟ لم يجد قسوة في قلبه او فتور يذهب اليه وينظر اليه قوة في نفسه سببى اياما منتفعا بهذا. وكان محمد ابن المنكدر كثير الصلاة. وفي مرة من المرات صار يصلي في صلاة - 00:25:23

قيامة مر عند قوله تعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. انا حفقت كتاب الصالحين ثم وطلعنا منها في العراق بحمد الله التي وزعنها في العراق تسعه الاف نسمة وثلاث مئة. ثم عثرت على - 00:25:43

نسخة خطية في المانيا كتبت بعد وفاة النووي باربعين عام. فقابلنا الكتاب فوجدت قرابة يعني عدة كلمات فيها خلل صحته على هذه النسخ. فجاء في بالي هذا قلت انا كنت اطبع واوزع واظن نفسي اعمل خير وربما يحاسبنا - 00:26:03

على عدم تحقيق هذا هذه الكلمات. فشوف هذي محمد اذا منكر كان يصلي من الليل فتمره هذه اسيبكي ويبيقى يبكي حتى يستيقظ جميع اهله. ويقول ما بك شيئا بك حاجة ثم يرسلون الى جاره الربيع ابن خثيم مرة ارسل الى جاره - 00:26:23

وسألهما قالوا ما عندك هل انت مدین لاحد هل تخشى من احد؟ فذكره قال انا قمت الليل فاستفتحت القرآن فمررت في قوله وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فبكى معه الربيع. فقال له اهله قد اتينا - 00:26:43

لتنظر لنا ما فيه فاذا انت وقعت بما وقع فيه. اذا محمد ابن المنكدر هو احد التابعين الاجلاء الفضلاء الذين كان لهم دور واثر. كان لهم دور واثر في خدمة هذا الدين - 00:27:03

يقول عن صفوان ابن سليم صفوان ابن سليم من عندنا في الدروس السابقة انه كان مجاب الدعاء وان القطر يستنزل بذكره كما قال الامام المبجل احمد ابن حنبل. انهم اخباره اي محمد ابن المنكدر وصفوان ابن سليم. انهم - 00:27:23

وراه عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي اللي هو المدّني مرة قليل عن ربيعة ابن عبد الله ابن الهدي وربيعة وتابعه كبير. وكان من خيار الناس مات سنة ثلاثة وتسعين - 00:27:43

انه تعيش مع عمر ابن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ لماذا ساق هذا الاثر؟ ساق هذا الاثر ليذكر على ان الامر وضوء مما مسست النار هو امر منسوخ. وعلمنا ما الحكمة في ذلك بانهم كانوا في الجاهلية لا يتطهرون من - 00:28:03

طعام فجاء الشارع فامرهم بالوضوء من اجل ان يتطهروا. فلما تطهروا نسخ هذا الامر لان الناس صاروا يتضمضون حتى مما يشربون. قالوا حدثني عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني - 00:28:23

عن ابان ابن عثمان ابان ابن عفان ان ابا عفان اكل خبزا ولحاما ثم مضمضة وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ. اذا هذا يعني اكثر من الاثار - 00:28:43

على هذا المعنى قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان علي ابا طالب وعبد الله ابا عباس كانوا لا مما مسست النار هذا واحد من ضمن البلاغات. ونحن نعلم ان في الموطأ بالاغات تعدادها خمس وستون - 00:29:03

هنا بلاغة قد جاءت موصولة من طرق اخرى. لان الامام مالك لم يدرك علي ابا طالب. قال وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد زويحي ابن سعيد الانصاري المدّني كان في مدينة النبي وكان قاضيا استقدمه بنى العباس - 00:29:23

قاضيا في في الهاشمية ويقال لها القرشية. وكان حاله واحدا يعني هذا هو مصرفه قبل القضاء وبعد القضاء واحد حتى قيل له ما لك يعني لم تتغير بعد ان وليت القضاء وقد صرت غنيا قال من كانت نفسه واحدة لم يغيره - 00:29:43

انه سيلعب عبدالله بن عامر بن ربيعة عن الرجل يتوضأ للصلوة ثم يصيب طعاما قد مسته في النار ان يتوضأ؟ قال رأيت ابي يفعل ذلك ولا يتوضأ. فإذا هذا ايضا - 00:30:03

نقل عن الصحابة انهم كانوا لا يتوضأون في هذا. ثم قال وحدثني يحيى عن مالك عن ابي نعيب وهب بن كيسان وهو القرشي المدنى المعلم وقد وثقه النسائي في عام سبع وعشرين - 00:30:23

انه سمع جابر ابن عبد الله الانصاري يقول رأيت ابا بكر الصديق اكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ فيه الى ان هذه السنة هي سنة النبي وسنة الخلفاء الراشدين من بعده. يقول وحدثني عن مالك عن محمد ابن - 00:30:43

المنتذر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم طبعا محمد ابن المنكر التابعى قالوا ماذا يسمى الخبر؟ يسمى مرسل نعم دعي ل الطعام فقرب اليه خبز ولحم فاكل منه ثم توضأ ثم صلی ثم اتي بفضل ذلك الطعام فاكل منه ثم صلی - 00:31:03

ولم يتوضأ. طبعا هذه الاثار قد جاءت من طرق اخرى. طبعا قتل البيهقي في السنن الكبرى عن عثمان الداربي انه قال لما اختلفت احاديث الباب يعني احاديث يجوز تقول توضأ ما مسست النار - 00:31:23

تدل يعني هنا اعتذار عن الامام مالك لماذا طول بذكر الاقوال الخلفاء وغيرهم من الصحابة؟ فالبيهقي في السنن الكبرى يتكلم عن الاحاديث ويأتيك بفوائد وعوائد حديثية علمية. يعني غالب ما يتكلم به هو في الجرح والتعديل والعلم - 00:31:43

فيه فوائد لا يستغنى عنها. فحكي البيهقي عن عثمان الدارمي ليس عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. صاحب السنن هذا عثمان الدارمي احد احد الرواة الذين رروا تاريخ يحيى ابن معين يحيى ابن معين له تاريخ رواه - 00:32:03

عنه عدة منهم عثمان الدارمي. عثمان بن سعيد الدارمي. فقال عثمان الدارم كما نقله البيهقي. قال لما اختلفت احاديث ولم يتبعين الراجح منها نظر الى ما عمل به الخلفاء الراشدون. بعد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:32:23

احنا احد الجانبين طبعا هذى فيها فائدة. يعني لما تذكر اقوال الخلفاء؟ لما تأثينا الاحاديث فيها ناسخة منسوبة. وربما لا نستطيع ان نميز الناسخ من المنسوخ نرجع الى ماذا؟ نرجع الى فتاوى الخلفاء الراشدين. في فتاوى الخلفاء الراشدين سوف نستطيع ان نعرف الناس - 00:32:43

المنسق والمتقدمة من المتأخر. طبعا بهان المعنى وبهذا الكلام يظهر لك لماذا الامام مالك من ذكر الكلام عن هؤلاء. يقول وحدثني عن مالك عن موسى ابن عقبة عن عبد الرحمن عن ابن زيد الانصاري ان انس ابن مالك قدم من العراق فدخل عليه ابو طلحة وابي ابن كعب فقرب لهما طعاما - 00:33:03

قد نكستها النار فاكل فقام انس فتوضا فقال ابو طلحة وهو ابن كعب ما هذا يا انس؟ اعراقية؟ فقال انس وقام ابو طلحة وهو بين شعر فصليا ولم يتوضأ. يعني هو اهل العلم في القديم والحديث - 00:33:33

لا تحصل مسألة من المسائل يعني ينسب الامر الى اهل العراق فيما يتعلق طبعا انتهينا من احاديث هذا الباب وثم مقوله لربيع الرأي وهو شيخ الامام مالك يعني نختتم به هذا الدرس ولا سيما - 00:33:53

في الدرس في احاديث حصلت في السفر لا سيما هذا الحديث الذي فيها ان النبي صلی الله عليه وسلم امر بالازواج فجمعت من اجل ان يأكل بسم الله في امور ثلاثة الامر الاول من اجل ان لا يفسد شيئا من الطعام فيلقي - 00:34:13

عند من يوجد عنده ومن اجل ان يتواسى الناس ويتساوى فيأكل الجميع سوية ولا يجوع احد منهم ومن اجل ايضا التواجد والمحاب والسفر سمي سفرا لانه يسفر عن الاخلاق. ربيعة الرأي - 00:34:33

يقول للسفر مروءة وللحظر مروءة. يقول فاما المروءة في السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على الاصحاب وكثرة المزاح في غير مساقط الله. ان الانسان يمزح لكنه ينزع بما ليس بمعصية. وبما ليس فيه اهانة كرامة الاخرين. يقول واما المروءة في الحظر وهذا - 00:34:53

مهما جدا يقول فالادمان الى المساجد يدمن الانسان الذهاب الى المساجد لاداء الصلوات الخمس والانتظار الصلاة بعد الصلاة واذا للاعتكاف في المساجد وتلاوة القرآن ايضا الانسان يكثر من تلاوة القرآن وللاسف الشديد - 00:35:23

ما نقضى اوقاتنا كثيرا مع هواتفنا اكثرا من القرآن فانتبهوا الى هذا الداء. يقول وكثرة اخوان في الله يعني كثرة الاخوة وكثرة الصداقة  
فهذه من المروءة نسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:35:43

ان يبصروا جميعا في امور ديننا وان يستعملنا في طاعتك. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا يا محمد من كان لديه شيء لا يأس  
ننتفع منه نعم مولاي ها - 00:36:03

ماذا يقول ؟ ها ؟ ادعوا لأخيه هو هذا الرجل هو الذي كانت يعني له شيء يعني لما اجاب انت الذي اجبت في الأسبوع الماضي لما سأناه  
جيد ان شاء الله يجعلك الله من كبار اهل العلم انت والسامعين وان يستعملكم الله جميعا في طاعتهم وان يفتح لكم الفتوح العارفين  
وحقيقة - 00:36:23

العلم مهم جدا يعني كما ان الامام مالك كان يذهب الى محمد بن سيرين لما يصاب بقصبة القلب وينظر الى فيبقى ايام المنتفع. ثمة  
مقوله قالها ابن عباس قال النظر الى العالم العامل بالسنة عبادة - 00:36:53

والشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي طبعا هذا الرجل يعني الارض الان فيها عدد كبير من اهل العلم النافع يعني ينفعون لكن انا  
شخصيا اكثرا شخص دفعته منه من المعاصرین هو هذا قبل. واشرقته في جميع شروقه هي - 00:37:13

بانفع الاشرطة في جميع الابواب في الفقه وفي الحديث وفي التفسير وفي جميع الاذواق فيشرح مقوله عبد الله بن عباس يقول  
باعتبار ان العالم هذا العامل بالسنة. النظر اليه العبادة لانك كلما نظرت اليه رأيته يطبق سنة من السنن. فسوف تقتدي به - 00:37:33  
ايوا النظر الى العالم عبادة من هذا الوقت. اذا طلاب العلم وانتم طلاب العلم بحمد الله وباذن الله تكونون جميعا من الراسخين في  
العلم والعمل وتكونون قدوة للاخرين تحملون العلم يقتدي الناس بكم يقتدون بكم في الاقوال - 00:37:53

في الاحوال وفي الحركات. فلابد لطالب العلم يعني ان يرقب خطواته وان كلماته لانه في مجال القدوة. فيحتسب الانسان الاجر في  
العلم ويحتسب الانسان في التعليم وينوي انه يكون قدوة والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم هؤلاء لما -  
00:38:13

تعلموا وعملوا اصبحوا قدوة بالعلم والعمل. بالعلم حينما يعلمون الناس وبالعمل حينما يقتل الناس وبعلم واذا كان غندر محمد بن  
جعفر الراوي عن شعبة بن حجاج كان يفرق زكاته امام الناس يريد الناس ان - 00:38:43

انظر اليه من اجل ان يقتدوا به. ولا شك بان اخفاء العمل افضل لا سيما في الصدقات حتى لا يجرح المقابل. لكن بعضهم يفعل هذا  
ويظهر العمل بنية نيته ماذا ؟ نيته ان يقتدي به. فاذا كان بهذا الباب فلا يأس - 00:39:03

بعد الله اكبر ابن الصلاح يرحمه الله تعالى له كتاب نفيس اسمه معرفة انواع علم الحديث. تحدث فيه عن اداب كتابة الحديث النبوى  
الشريف. قال يكره افراد الصلاة السلام او افراد السلام دون الصلاة. وقال يكره الاختصار. الاختصار في الصلاة فهذا مصروف يعني  
ليس بمستحب. فانت - 00:39:23

اكتبها والقاعدة ان ناسخ العلم الشرعي ينتفع بهذا العلم ما دام وجد خطه مكتوبا وانتفع به فالانسان حينما يكتب يحافظ على الاوراق  
التي يكتبها ولا يضيعها ويؤجر الانسان اذان خطه مكتوبا - 00:40:03

على هذا الكتاب اذا هذا باب من ابواب الحسنات يغتنمه الانسان ولا يضيعه. نعم. يا شيخ يعني هو يطلق عليه الحديث ويطلق عليه  
الخبر وربما احيانا يأتي من باب التنويع يعني في اللغة العربية بعض الكلمات - 00:40:23

نفس الكلمة تنوع حتى لا يكون املاء للسامع لما نفس الكلمة تتكرر ولذا من عيوب الكلام يعني التكرار بقى شيء ربما اقول كلام فتحت  
فيه غيبة لاهل العراق اجمعين. تركتها - 00:40:43

هذا جاء في جامع الترمذى ان رجل من اهل العراق جاء الى عبد الله بن عمر فسألة عن قتل البعوض قال من اين ؟ قال من العراق قال  
قتلته ابن بنت رسول الله وتسأليني الان عن حكم قتل البعوض ؟ الامام مالك كان اذا كان في المجلس اذا رأى رجلا عراقيا طرده  
من المجلس قال - 00:41:13

عربي اخرجوه ونقلنا في الدروس السابقة ان بعضهم كان اذا يقول اذا رأيت عراقيا فاستعد بالله يعني هي كما قال النبي قال تلك

ارض الفتن ومنها يطلع قرن الشيطان فهي هذا الاتجاه اتجاه المشرق بما عليها - [00:41:33](#)

نهاية العراق وارض ايران يعني هي تخرج منه ذاك جميع الفرق الضالة اول ما فخررت وانطلقت خرجت وانطلقت من العراق. نسأل  
الله السلامة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:53](#)